

ومحامون ومتدبرو الامم الا ائنا استغربنا ذكر البعض من تلك الخطب لناس من
الطفاة واهل الثورات والفن كان الاجدر السكوت عنها

ديوان انتقادات على الستات والطواجات

بقلم لطف الله نصر البكاسيني اللبناني

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الرَّيْثِيَّةِ (ص ٦٦)

هي زجلات لطيفة انتقادية باللغة العامية لقوال بارع كذا انتقاده بشوبه من
اللفظ الذي يحلو على السنة اللبنانيين ويرشق بهما به الدعين بالتمذُن المصري لـ ش

شكرات

عدد اليهود بالنسبة الى الدول الاربية ﴿ دونك نتيجة البحوث الاختصاصيين
لبيان عدد اليهود بالنسبة الى بلاد اورثة المختلفة :اليهود في رومانية بنسبة الواحد
الى ٧ وطنيين . وفي بولونية الواحد الى ١٣ وطنياً . وفي المجر الواحد الى ٨٠ .
وفي فرنسا بنسبة الواحد الى ٤٥٠ . وفي بريطانيا العظمى الواحد الى ٨٠٠ . وفي
اسبانية الواحد الى ١٢٠٠ . وعددهم في النمسة يبلغ في ثينة ١٢ في المئة و ٧ في
بقية النمسة . وقد احتكر اليهود هناك معظم غنى البلاد . ففي يذهم المصارف والتجارة
والسكك الحديدية . وكذلك في رومانية . وقد انتقلوا اليها من روسية وغاليسية .
أما عدد اليهود في العالم فيصلح اليوم ١٥ مليوناً

﴿ فكاهة عرفانية ﴾ مما افادت مجلة العرفان قراءها في عددها الاخير ما نوريه
بالحرف الواحد :

• هل علمت ... ان عدد سكان الارض مليار وخمسمائة مليون

يموت منهم كل يوم ٣٢ مليوناً وربع مليون °

قلنا وايم الحق لم نعلم ذلك وكل ما كنا نسمعه من المحققين ان عدد الموتى في
اليوم يبلغ نحو مئة الف الى مئة وعشرين ألفاً . أما بلوغه ° كل يوم ٣٢ مليوناً وربع
مليون ° فما ترتجف له الفرائض ولو ثبت فقل على الخس البشري بأسره السلام في

اقبل من خمسين يوماً وان قال أننا يولد كل يوم ما يسد هذا النقص فلا بأس من وفاة هذا العدد العديد . ألا ان المولودين يكونون بعد خمسين يوماً اطلقاً لا مرضعين فيتكون العالم من مليار وخمسة مئتين من الصغار الذين يبلغ اكبرهم سنّاً خمسين يوماً وان بقي الموت على هذا المدّل يموت ايضاً هؤلاء الصغار فتصبح ارضنا بقلماً حفضافاً بعد مئة يوم . فترجو من لطف صاحب العرفان أن يحنّ على المصودر ما لم يُرد ان يبشرنا بقرب يوم الدين

﴿الرسالة الحرفية﴾ هي التي نشرناها في عدد المشرق الاخير (ص ١٠-١٧) منسوبة الى السيد الشريف الجرجاني وقد سها عن باننا اننا كنّا نشرناها سابقاً في السنة الحادية عشرة من مجلّتنا فنحن على خطانا جناب الكاتب البارع احمد باشا تيسور برسالة لطيفة تشكره على ما اودعه فينا من النوائد فننقل هنا كلامه :

شرف في المشرق الاخير رسالة في الحروف منسوبة للسيد الشريف المرحاني اعتاداً على ما جاء في اصحاب المخطوط والمرّجح ان هذه النسبة غير صحيحة لان رسالة السيد الحرفية في حروف الاماني لا حروف المجمع وهي التي اوردتها في جانبتي على المطول ثم افردت وشهرت باسم الحرفية . ولما علمت ان نسبة الرسالة الى مدرّستها كذبة اسرعت الى ان انا رسالة شريفة خيرة في بيننا التي سبق لكم نشرها المشرق في ١١ من ١٣٠٠ م . شرط في امانة في تدوير اللغة (ص ١٥٩) غير منسوبة في ارجحها السيد الشريف ما سد ذلك بحجة ايام (ح ٣ ص ١٢٨) منسوبة كما في اصحاب تقديم لشرف الشريف على ما جاء في مجلة لغة العرب (ح ١ ص ١٢٧) . ولا يعد ان تكون للنص كما لا مانع من ان نكون الرسالة كلناهما للسيد ولكن الشهرة احدثاها بالسيد اليه وهي الخاصة بحروف الله في ولم تنشر الاخرى الخاصة بحروف المجمع تلك النسبة وان كان المرّجح في هذه الاحيرة انهما لغيره والله اعلم

﴿وفاة ابن السعود سلطان نجد﴾ نعت البرقيات مؤخرًا هذا السلطان وعألت وفاته بداء المل . وابن السعود هذا هو عبد العزيز بن عبد الرحمان بن فيصل الراقي نسبة الى محمد بن السعود مشاعر الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب المذهب الوهابي . توفي الامر سنة ١٨٩٥ ققضى في امسارته على نجد نحو ثلاثين سنة فبرز دولته بازا . مطامع ابن رشيد امير حائل وشريف مكة وملكها الحدين واخذ حذره من الدسائس البريطانية . فاصبح في هذه السنين الاخيرة انظم ملوك جزيرة العرب سطوة ووسعهم ملكاً واقواهم شوكة فخافه كل اعدائه . ولعل مرة سيحدث في

جزيرة العرب انقلاباً كبيراً (راجع مقالتنا حول جزيرة العرب في المشرق ١٨
[١٩٢٠]: ٣٣؛ ١٠٧؛ ١٧٨)

هو زعيم الاحرار الاستاذ الاعظم يوسف الحاج بك هذا ماسوني قبح عرضت
صورته جريدة المعرض بكل اوسمه ووزرائه وارشحته التي ترينه من عتقه الى ساقه
لا يتقنه الا اسرار النفاق والخلال ليعتد كأحد المبرزين على المسارح . وفي
المعرض انه غني بفضل الشيخ خزعل امير عربستان . وقد وقفنا على منشور ماسوني
سري كتبه في ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ عبد المجيد يونس كاتب السر الاعظم وارسله
الى عموم المحافل المصرية . يعلن لهم ان المسمى يوسف الحاج خذاع نصاب ومما جاء
في المنشور ما حرفه ليعرف السورثيون من هو يوسف الحاج ذو الالقاب الماسونية
الشرفية التي يطول تعدادها قال بعد بيان مكرره ببعض وجوده القوم في حيفا فلسطين
ما نقله عن :

منشور عمومي رقم ٥٣

من السكرتارية النظمى الى عموم المحافل المصرية

« . . . فجهنم في مساء يوم ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ في صالة اوتيل ماجستيك واجرى
تكريمهم هناك واعطاهم ابرار الدرجات الثلاث ووعدهم بانه في خلال اسبوعين او ثلاثة
سيبرسل لهم شهادة من عهده الحاج ببيروت عن اعتبارهم اعضاء بالشيرة الماسونية وكذا شهادة
بذلك ايضا من المحفل الاكبر وصلك من المحفل الاكبر الوطني المصري ببنيتهم واعتبارهم مغللا
مستقلا وعلى حساب هذه الوعود اخذ منهم بموجب ايدال مبلغ ٢٧ جنيه و ٥٠٠ لليم على ذمة
تسديده في الرسوم الماسونية التي تسلفها الشئون التي وعدم بها ولكونهم علموا من مصدر
اكيد بان ما وقع معهم هو قليل من كثير بانني يوسف الحاج المذكور من الاعمال المائة لما
توضح وان علمه هذا لم يكن له صفة ولا سابقة في تاريخ الماسونية وقد ظابوا منا التوسط ليرد
لم يوسف الحاج مبلغ السبعة واربعين جنيها مصريا وخمسة لليم الذي سلبه منهم لوجوده الآن بغير
«فوان كشتنا لم باللائم في هذا الموضوع الا اننا رأينا من التراجع علينا نحو الشيرة وبنينا
ان نغبر جميع المحافل لتكوين على علم من امر يوسف الحاج المذكور ولناخذ حذرنا منه ومن
اماله ولذلك انفضى الشر للناس بما ذكر ولم يدم قبول زيارته مطلقا لانه غير معروف لدى
المحفل الاكبر الوطني المصري والرجاء تبليغ ذلك لجميع الاخوان - واتفضلوا بقبول تحيات اخيكم
المخلص »
الامضاء : عبد المجيد يونس كاتب السر الاعظم

هكذا يكون الاحرار والا فلا!